Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سادس عشر : إشباع القصة للحاجات النفسية :

تساعد القصة الجيدة إلى حد كبير فى إشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال . وقد تم تحليل ثلاثمائة قصة للأطفال فى المرحلة العمرية من سن السادسة وحتى التاسعة وهى القصص التى حكاها الأطفال وتم تسجيلها وتحليلها فى ضوء المعيار الذى أعد لهذا الغرض . واتضح من تحليل القصص ما يلى :

- هناك قصص تتضمن مواقف وأحداثا وتؤدى بالطفل الذى استمع إليها أو قرأها إلى إشباع بعض حاجاته النفسية مثل الحاجة إلى الأمن والطمأنينة ، والحاجة إلى التفكير العلمى والتقدير ، والحاجة إلى أن يكون الطفل محبا ومحبوبا فى وقت واحد ، والحاجة إلى الانتماء والولاء للأسرة ثم للوطن . وقد شكلت هذه القصص نسبة عالية فى الصف الأول وصلت إلى ٨١ ٪ ، وفى الصف الثانى وصلت ٧٠ ٪ ، وفى الصف الثالث ٧٤ ٪ .
- هناك قصص لا تساعد على إشباع حاجات نفسية يحس بها الطفل ، بل إنها تصدر إليه ما يساعد على توتر هذه الحاجات ، حيث تزعجه وتؤلمه وتحرمه من الهدوء والأمن ، وتغرس فيه البغض والكراهية ، وهذه القصص وصلت نسبتها فى الصف الأول إلى ١٩ ٪ ، وفى الصف الثانى ٣٠ ٪ ، وفى الصف الثالث ٢٦ ٪ .

ويلاحظ أن إشباع حاجات نفسية لدى الطفل أمر مرغوب فيه فى أدب الأطفال ، بل إن من أهم أهداف أدب الطفولة أن يساعد فى إشباع الحاجات النفسية المختلفة لدى الطفل عن طريق الأحداث والمواقف وسلوك الشخصيات التى غالبا ما يتوحد معها الطفل ؛ ولذلك يجب على الآباء انتقاء القصص التى تتضمن ما يشبع الحاجات النفسية للأطفال . حتى تكون للقصص قيم ومغزى وهدف لدى الطفل ، حيث تحقق له حاجات يسعى إلى إشباعها .

أهم توصيات البحث

يمكن عرض مجموعة من التوصيات التى تأخذ نتائج البحث إلى حيز التطبيق العلمى . وهى موجهة بالدرجة الأولى إلى الآباء والمعلمين وكتاب قصص